يزاولون تربية الدود لان استغلال الحرير من شجر التوت اقرب في الحقيقة الى الصناعة منهُ الى الزراعة والفلاح في الوقت الحاضر لا يشتغل بالطبع في تربية الدود الاَّ لحساب غيرهِ كما هي الحالة عندنا في بسنديلة فاذا تعلم امكن ان ينقل هذه الصناعة الى حيث ينتقل. وقد اتفق لنا اننا في سنة ١٩٠٢ استغنينا عن جانب من الدود الذي كنا نربيهِ بسبب قلة الورق فطرحناهُ في جهة من الغيط فالتقطتهُ امرأة كانت اشتغلت عندنا في خدمة الدود في السنة السابقة وربتهُ على توت موجود في بلدتها المجاورة لعزبتنا فنجح واشترينا ما نتج عندها من الشرانق

وبالاختصار اقول في ختام هذا التقرير ان نجاح المشروع اصبح امرًا محققًا لاريب فيهِ وان اقبال الاهالي على شراء شجر التوت لترميهِ في اراضيهم هو اول خطوة في سبيل انتشار هذه الزراعة المفيدة

بسنديله في ٢٧ اغسطس سنة ١٩٠٤ خطار ثابت

باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فلعلهُ ترقيًا في المعارف وانهاضًا للهمم وتشحيذًا للاذهان. ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما ياتي: (١) المناظر والنظير مشتقَّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيمًا كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوَّلة

ماهية الروح

جناب منشئي المقتطف الاغر

رأيت في الجزء التاسع من مجلتكم الغراء (شهر سبتمبر سنة ١٩٠٤) على الصحيفة ٨٢٥ سؤالاً من حضرة الفاضل الاديب بدران افندي احمد بالمنيا « عن ماهية الروح وما الذي يشابههُ » فالذي عنَّ لي

ان الروح ليس شيئًا يقوم بذاتهِ وانما هو نتيجة تركيب الجسم الحيواني الذي يتألف من مواد واخلاط على نسب مقدورة واوعية واجهزة مخصوصة فمتى تم التركيب هذا على الصورة التي احكم الله صنعها نتج الروح عنهُ فاذا عرض لهذا التركيب فساد فانهُ يعدم الروح

فمثل الروح كمثل الكهرباء التي تنتج من تركيب البطارية (الجهاز) ومعلوم ان الجهاز كثير التنوع فمنهُ ما يتألف من احماض ومنهُ ما هو من معادن الى غير ذلك مما ليس يخافي ولكن اراني في حاجة الى ايراد نوع منها — كنت عرفتهُ — استيفاء للعبارة فاقول لكي نتحصل على كهربائية نركب جهازًا على الوجه الآتي

نأخذ كاسًا او وعاء من الزجاج او الخزف نضع في اسفلهِ قرصًا من النحاس مربوطًا من جانبهِ بشريط نحاسي ليكون طرفًا في نهاية الوعاء ثم نضع في هذا الوعاء على قرص النحاس جانبًا من سولفات النحاس (التوتية الزرقاء) حتى نصف الوعاء ثم نضع فوقهُ جانبًا من نشارة الخشب حتى يتم امتلاء الوعاء الاَّ قليلاً ثم نأتي بقرص من الزنك (المعدن المعلوم) يكون ثقيلاً ونضعهُ على النشارة مربوطًا من طرفهِ بشريط من المعدن نفسهِ ثم يتعهد هذا الوعاء بقليل من الماء كي يصل هذا الماء الى آخر الوعاء فيبلل النشارة والتوتية فمتى تخمَّر هذا التركيب فاقبض باحدى يديك على طرف الشريط النحاسي وبالاخرى على الشريط الزنكي فمتى قبضت على هذا النحو شعرت بشيء هو الكهرباء

الفساد فقدان الكهرباء . اذا انقطع اي شريط من الشريطين او جفَّ الماء في الوعاء او نفدت فاعلية التوتية بمضي الزمن او حال حائل بين اتصال اي شيء من هذه المركبات الى غير ذلك فسدت الكهرباء فلا تعود تشعر بشيء اذا لمست الشريطين

ومعلوم انهُ اذا لم يحصل هذا التأليف الذي اشتمل عليهِ التركيب لم تنتج الكهرباء اصلاً فاذا لمست النحاس بذاتهِ او التوتية بذاتها او الزنك او النشارة فلست بشاعرٍ شيئًا

فالخلاصة ان الكهرباء نتيجة التركيب وانهُ اذا عرض فساد لهُ لا تنتج معهُ الكهرباء

هكذا الروح نتيجة من تألف التركيب الجسماني فاذا فسد شيء من مركباتهِ فقدت الروح لانهُ نتيجة ذلك التركيب فقد يكون الجسم الحيواني ملقىً امامك دون ان يفقد شيئًا من صورتهِ لانهُ فاقد الروح بفساد شيء مما اشتمل عليهِ من التركيب كما قد يكون الوعاء امامك على صورة مركبهِ ولكن لا كهرباء فيهِ عند ما فسد شيء من مركباتهِ ومن ثم قلت في ماهية الروح

وما الروح في الاجسام شيء بذاتهِ يكون لهُ بعد الجسوم بقاء
ولكن من التركيب كان نتيجة تمثلها في وصفها الكهرباء

" فسبحان الذي بيدهِ ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير "

والسؤال حيث ان الامر ما تقدَّم فهل لعلماء اوربا ان يبحثوا في طريقة حفظ هذا الروح اللطيف في جسمهِ بايجادهم اسبابًا لا يعرض معها فساد لذلك التركيب او على الاقل

يبقى الروح وقتاً اطول مما هو فان الامر كما قلتُ واقول فيهِ

لعمرك ما تلك الحياة رخيصةٌ فصنها . فما بعد الحياة حياةُ

محمد نور
المحامي

[المقتطف] ان الرأي الذي ابداهُ حضرة الكاتب الفاضل هو رأي المادّيين . والعلم الطبيعي يميل اليهِ لا سيما بعد ان ظهر لهُ الآن ما يدلُّ على ان المواد كلها ظواهر من ظواهر الكهربائية اي ان الموجود حقيقة هو الكهربائية لاغير ومنها تتألف صور المواد على اختلافها فالرجل دقائق كهربائية مجموعة على صورة مخصوصة . والكتاب دقائق كهربائية اخرى مجموعة على صورة اخرى وهلمَّ جرًّا . وقد كانت خطبة الوزير بلفور رئيس مجمع ترقية العلوم البريطاني هذا العام في هذا الموضوع ور بما عرَّبناها في الجزء التالي

فسخ الخطبة

حضرة الفاضلين منشئي المقتطف الاغر

كثر لغط الجرائد الانكليزية في امر الخطبة والزواج وواجبات الخطيبين الواحد نحو الآخر على اثر فسخ الخطبة بين احد الموظفين الانكليز في الحكومة المصرية وابنة محافظ لندن وقد عثرت في احدى الجرائد الانكليزية على مقالة عنوانها " الزواج او عدمهُ " فرأيت ان اعرّبها لما حوتهُ من الفوائد الجمة . قالت الجريدة

" لو فرضنا ان رجلاً تحقق قبل زواجهِ بيومين ان خطيبتهُ لا تحبهُ او شعر من نفسهِ انهُ لا يحبها او رأى ان مهرها اقلُّ مما كان يؤمل . فماذا يفعل حينئذٍ

ولو فرضنا انهُ قرَّر فسخ الخطبة أيبلغ الجرائد قرارهُ او يترك الامر لخطيبتهِ لتعلن هي فسخ الخطبة صوناً لاسمها وشرفها . فقد جاءتنا رسائل تُرى في هذا الموضوع ذهب الكتاب في بعضها انهُ يجب فسخ الخطبة والغاء الزواج حتى الساعة الاخيرة اذا ظهر ان الخطيبين ليسا متلائمين وانهُ يجب ان يترك فسخ الخطبة للخطيبة لتكون البادئة بهِ حفظاً لكرامتها . فان ذلك خير للخطيبين وأبقى . فكم من فتاة تحقق قبل الزواج انها قبلت من لا يصلح لها ولا تصلح لهُ

فتساق الى حفلة الاكليل شهيدة الاعتقاد انهُ ليس من الشرف ان تنقض الخطبة بعد ابرامها. ولكن أليس كسر عرى الخطبة اشرف من كسر القلوب "

هذا ما قالتهُ الجريدة وقد ذيلت مقالها بأقوال بعض مراسليها وهاك بعضها . قال مراسل بامضاء " القانون والنظام " انهُ لو كان الفتيات يرافعن الشبان الذين يخطبونهنَّ ثم يفسخون الخطبة لقلت حوادث فسخ الخطبة قبيل الزواج

وقال آخر معها قلنا في ذم الشاب الذي يعلن فسخ خطبتهِ على رؤوس الاشهاد قبيل الزواج لم نكن مبالغين في ذلك . فان عرى الخطبة تكاد تكون مثل عرى الزواج متانة في بعض البلدان فهذا لو جرى مثل ذلك في انكلترا . ويجب ان تعقد الخطبة بموجب عقد قانوني شرعي وتعامل مثل سائر العقود في نظر القانون

وكتبت امرأة بامضاء "جدّة" تقول كثيرًا ما نسمع بنقض عهود الخطبة هذه الايام ولا عجب في ذلك ولا غرابة ما دام الشبان لا يعتدون بالخطبة ولا يكترثون لها . وذلك لان بنت هذا الزمان لا يهولها تبدل خمسة اوستة من الخطباء عليها قبل زواجها . فيفقد الشبان ثقتهم بالبنات ولا يعدّون نقض عهود الخطبة جرمًا كبيرًا ولو كان ذلك في ساعة الاكليل . ولما كان ذلك كذلك فلا عجب اذا فقد الزواج كثيرًا من رونقهِ وبهائهِ . انتهى

هذا راي الجريدة الانكليزية وهذه آراء مكاتبيها فهلاَّ اتحفتنا كتابنا بآرائهم في هذه المسألة ولهم الفضل والمنة فانها من المسائل التي تشغل العقول والاذهان وتتكرر من آن الى آن فينشأ عن تكرارها ضغائن واحقاد في الصدور ويمسي الزواج بها مضغة في الافواه وفضلة يستغنى عنها بدلاً من ان يكون ركنًا من اعظم اركان العمران . ورجسًا ينفر الناس منهُ بدلاً من ان يكون فرضًا مقدسًا يحرصون على ادائهِ . وبيت الحبُّ الذي هو اساس الزواج في كل ملة ونحلة ادنى الرذائل لا اسمى الفضائل كما هو في الحقيقة

(طالب)